

لخلافات إدارية .. النائب العام يأمر باعتقال وكيل النيابة السعودية



التغير

تسبب النائب العام في المملكة سعود المعجب، باعتقال جهاز أمن الدولة لوكيل النيابة العامة والناطق باسمها شلعان الشلعان.

وقال مصدر في النيابة العامة لـ"التغير" إن النيابة شهدت سلسلة من الخلافات والنزاعات الإدارية خلال الشهور الماضية وهو ما تسبب بحالة من التجنح والتكتلات داخلها.

وأضاف المصدر أن اعتقال جهاز أمن الدولة لوكيل النيابة جاء بتحريض من النائب العام المقرب من محمد بن سلمان.

وأشارت إلى أن جهاز أمن الدولة اعتقل الشلحان من مكتبه وسط حالة من الذهول بين الموظفين.

وكان المغرد الشهير "العهد الجديد" كشف عن اعتقال الشلحان بتحريض من النائب المعجب.

ويونيو الجاري، أصدر الملك سلمان مرسوماً بتمديد خدمة النائب العام سعود المعجب لمدة أربع سنوات أخرى.

وذلك بعد أربع سنوات طالب بإنزال أحكام الإعدام على نشطاء سلميين ومعتقلي رأي، منهم الأطفال والقاصرين، واتهمته منظمات حقوقية بالتستر على الانتهاكات.

وصرح المعجب، حسب ما نقلت صحيفة عكاظ، أن "المرحلة المقبلة ستشهد تحولات جذرية لتحقيق مبادئ العدالة الجزائية الناجزة".

وأن "النيابة العامة ماضية بعزيمة راسخة وخطى متسارعة طموحة في تحقيق توجهاتها الإستراتيجية وخططها المنبثقة من رؤية المملكة 2030".

وتأسست النيابة العامة بأمر ملكي عام 2017 بفصل "هيئة التحقيق والادعاء العام" عن وزارة الداخلية وربطها مباشرةً بالملك.

وبدا الأمر كسحب البساط من تحت ولي العهد السابق محمد بن نايف وانتزاع الأجهزة الحكومية التي كانت تحت إدارته، قبل عزله وتبديله بنجل الملك محمد بن سلمان.

ورغم ما ظهر على تأسيسها من خطوة سياسية، أكد نص الأمر الملكي أن الدافع وراء ذلك هو ضرورة الفصل بين السلطتين التنفيذية والقضائية.

ومنح النيابة "الاستقلال التام في مزاولة مهامها؛ بما يضمن لها مباشرة عملها بكل حياد، ودون تأثير من أي جهة كانت".

ورغم ربطها مباشرةً بالملك، نص الأمر بأنها تتمتع في الوقت نفسه "بالاستقلال التام، وليس لأحد التدخل في عملها".

وتجمع أوساط حقوقية على أن النيابة العامة في المملكة هي شريك رئيسي في انتهاكات حقوق الإنسان
الجسيمة في المملكة.